

سبب نهي النبي -عليه السلام- عن كتابة الحديث | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 69

عبدالقادر شيبة الحمد

والسيرة النبوية حديث الرسول النبي كان نهى اول الامر ان يكتب حديثه في اول الامر قال لا تكتبوا عنى شيئاً سوى القرآن ومن كتب عنى شيئاً سوى القرآن فليمحه وطبعاً هذه حكمة - [00:00:00](#)

حكمة لانه يخشى انه اذا كتبوا احاديث النبي تختلط بالقرآن خصوصاً لسه ما تدربوا تدريباً كاملاً على التفريق احنا الان لو جبتي مرة عามية او رجل عامي او عبد او حر - [00:00:21](#)

وجلس عند واحد يقرأ القرآن يقول هذا يقرأ القرآن وهو ما يعرف شيء لأن صارت لهجة القرآن متميزة فلما جاء في حجة الوداع النبي كان ناهي عن كتابة احاديث مخافة امس اخترت - [00:00:41](#)

بالقرآن فلما جاءت حجة الوداع خطب النبي خطبتان وكان من اهل اليمن رجل يقال له ابو شاة حاضر الخطبة فاعجبته اعجبت الناس كلهم اعجبت ابو شاهي لحاله فلما انتهى النبي قال يا رسول الله مرحهم يكتبوا لي هذه الخطبة - [00:00:57](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة. فكان اول ابن بنسخ تحريم كتابة احاديث النبي. وبدأوا يكتبون الاحاديث وبدأوا يكتبون الاحاديث لكنهم مع كتابتهم للاحاديث كانوا يعتمدون على الحفظ في الصدور اكثر من اعتمادهم على الكتابة في السطور - [00:01:18](#)

يعني اهم ما عندهم الحفظ والاتقان البخاري يقول انا احفظ مائة الف حديث بأسانيدها طبعاً احفظ مائة الف حديث صحيح. وفي رواية ومائتي الف حديث غير صحيح يحفظونه ما احتاجت لاستنباط - [00:01:42](#)

ما تحتاجي يكتبون على السندي على المت. واذا كتب المتن ونقلوا لنا وضبطوا كالبخاري ومسلم وهؤلاء اللي انا ذكرت في اول حديثي انتقل علينا والنبي في خطبته يقول الا هل يبلغ الشاهد منكم الغائب - [00:02:07](#)

يعني سمعتم مقالتي احفظوها. وبلغ اللي حضر الخطبة يبلغ اللي ما حضر. فرب اسمع كلام النبي محمد. فرب مبلغ او اوعى من سامع يمكن يكون واحد حاضر الخطبة وسمعواها وحفظها ولكن ما يفهمها بالحيل - [00:02:25](#)

ولو راح لواحد اخر يفهمها تماماً ويعرف معانيها لأن ما دام اللفظ جاله منضبطة جه وصل اليه اللفظ من ضبط يفهمه. اذا كان من من علماء الفقه والفهم في لغة العرب. وفي احاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)